

بسبب ارتفاع عدد المسنين والسمنة

## «السكري» تفول في 40 عاماً ليتضاعف أربعة أضعاف

## «الليثوم» قد يكون بمثابة أكسير الحياة في العصر الحديث



عمرها فحسب بل نحى الجسم من ضغوط الحياة وتمنع من إفراز الدهون لدى ذئاب الفاكهة الذي أعطي جرعات إضافية من السكر.

ورأت كثير بيل من جمعية «باركنسون» البريطانية، وهي مؤسسة خيرية لمكافحة الشلل الرعاشي وتقديم الدعم لمصابيه، إن «نتائج هذا البحث واعدة، ليس لأنها تساعد في بناء جيل صحي كبير في السن بل لأنها تقدم رؤى قيمة في الطريقة التي قد تعالج فيها أو حتى تمنع عوامل الشيخوخة مثل باركنسون».

وقد استخدم أملاح الليثيوم في الماضي لعلاج أمراض مثل القرقس والصداع النصفي. يستخدم الليثيوم لعلاج تغيرات المزاج ويجري النظر أيضاً لعلاج ضعف الذاكرة، إلا أن لديه الكثير من الآثار الجانبية الخطيرة لدى تناوله بجرعات عالية.

مع إفراز مادة كيميائية تدعى GSK-3. وقالت اشرفه على الدراسة البروفسورة ليندا بارتريدج، إن «النتائج المشجعة التي حصلنا عليها جراء إعطاء ذبابة الفاكهة جرعات قليلة من الليثيوم تجعلنا نتطلع إلى دراسة مادة GSK-3 في الكثير من الحيوانات، ونحن نأمل في تطوير عقار لاختباره على الإنسان».

ونشرت نتائج هذه الدراسة في Cell Reports، وجاء فيها أن «ذبابة الفاكهة عاشت 16 في المئة مدة أطول عندما أعطيت جرعات منخفضة من مادة الليثيوم».

وبينت الدراسة أن «إعطاء ذبابة الفاكهة جرعات عالية من الليثيوم قصر من عمرها»، وأوضحت مساعدة البروفسورة بارتريدج، الدكتور إيفانا بيجدوف أن «إعطاء جرعات منخفضة من الليثيوم لذبابة الفاكهة لا تطول

يستخدم الليثيوم في مجال الطب النفسي إذ أنه يساعد على وقف التقلبات المزاجية. وقالت دراسة إن «دواء متداول في الصيدليات قد يكون مفتاح الحياة لمدة طويلة بالنسبة لذبابة الفاكهة على الأقل».

وأتمت الشجارت أن «جرعات خفيفة من الليثيوم أطالت حياة ذبابة الفاكهة في المختبرات».

ويقول العلماء إن «هذا الاكتشاف مشجع وقد يؤدي إلى التوصل إلى أدوية جديدة تساعد الناس للعيش لمدة أطول وبصحة أفضل».

ويستخدم الليثيوم في مجال الطب النفسي إذ أنه يساعد على وقف التقلبات المزاجية، إلا أنه الكثير من الآثار الجانبية الخطيرة عند تناول جرعات عالية منه.

ولا تعرف كيف تعمل مادة الليثيوم على تسخ بصورة كاملة، إلا أنها تمكنت من إطالة حياة ذبابة الفاكهة من خلال

مختلفة من العالم لتقييم مدى انتشار السكري المرتبط بتقدم العمر في 200 دولة. وخلص التقرير إلى أنه في الفترة من عام 1980 إلى عام 2014 أصبح السكري شائعاً بين الرجال أكثر من النساء، وأن معدلات المرض ارتفعت بشكل ملموس في الدول ذات الدخل المحدود والمتوسط منها الصين والهند واندونيسيا وباكستان ومصر والمكسيك. وقالت مارجريت تشان، مدير عام منظمة الصحة العالمية، إن هذه النتائج تظهر حاجة ملحة للتعامل مع طرق تناول الطعام غير الصحية وأسلوب الحياة في شتى أنحاء العالم.

وقالت في بيان بمقر منظمة الصحة العالمية في جنيف: «إذا كنا نريد أن نحقق أي تقدم لوقف تزايد أعداد السكري علينا أن نعيد النظر في أسلوب حياتنا اليومي: أن نأكل ما هو صحي وأن نمارس النشاط البدني وأن نتفادى الوزن الزائد».



قبل يوم الصحة العالمي الذي تحتفل به الأمم المتحدة غدا الخميس السابع من إبريل. واستخدمت الدراسة بيانات 4.4 مليون بالغ في مناطق

السكري ومحاولاتنا للسيطرة على المعدلات المرتفعة للسمنة لم تحقق نجاحاً حتى الآن». ونشر التقرير اليوم الأربعاء في دورية «لانست» الطبية

وقال ماجد عزتي، الأستاذ بجامعة «كوليدج لندن» الذي قاد بحث منظمة الصحة العالمية: «السمنة هي أهم عامل خطر للنوع الثاني من

قالت منظمة الصحة العالمية، إن عدد البالغين المصابين بمرض السكري زاد أربعة أضعاف على مستوى العالم في أقل من 40 عاماً، ويبلغ 422 مليون شخص، وإن هذا حول المرض سريعاً إلى مشكلة كبرى في الدول الفقيرة. وقال الباحثون في أكبر دراسة من نوعها عن السكري، إن ارتفاع عدد المسنين بين السكان ومستويات السمنة في العالم جعلت من مرض السكري «قضية محورية بالنسبة للصحة العامة على مستوى العالم».

والنوع الثاني من السكري حالة مرضية طويلة الأجل تنسجم بمقاومة الأنسولين. ويمكن للعرض السيطرة على السكري من خلال التحكم فيما يأكلون، لكن المرض يستمر معهم على الأرجح مدى الحياة، ويُعد سبباً رئيسياً في الإصابة بالعمى والفشل الكلوي والأزمات القلبية والجلطات وعمليات بتر الأطراف.

## 5 دولارات يومياً قد تنقذ ملايين البشر



يمكن إنقاذ حياة أربعة ملايين والأطفال سنوياً في البلدان المتدنية والمتوسطة الدخل شرط أن تخصص كل دولة خمسة دولارات لكل شخص لغراض الرعاية الأساسية ووسائل منع الحمل، وفق دراسة جديدة. ورغم انخفاض وفيات الأطفال بالنصف في العالم في غضون 25 عاماً، فقد توفي ستة ملايين طفل دون سن الخامسة عام 2015، في حين توفيت 300 ألف امرأة جراء أمراض مرتبطة بالحمل، بحسب ما أظهرت أرقام الأمم المتحدة. وقال روبرت بلاك من كلية «جونز هوبكينز بلومبرغ سكول أوف بابلج هيلث»، الذي أشرف على الدراسة المنشورة في مجلة «دي لانست» الطبية البريطانية، إنه «يمكن تجنب عدد كبير من هذه الوفيات إذا عرضت إجراءات غير مكلفة كثيراً، لكن تأثيرها كبير على أشخاص يحتاجونها جداً». وعرضت الدراسة أيضاً خلال مؤتمر صحي في سان فرانسيسكو السبت، وتفيد حسابات الباحثين بأنه

شخص سنوياً في حال تحسين التغذية والعناية قبل الولادة وبعدها، ومعالجة الالتهابات الحادة والإسهال والملاريا لدى 90% من النساء الحوامل والأطفال دون سن الخامسة في الدول المتدنية والمتوسطة الدخل. كما يشمل هذا الرقم 1.5 مليون مولود جديد، و1.5 مليون طفل صغير، و850 ألف طفل يولد ميتاً، و149 ألف امرأة حامل، كذلك من شأن تسهيل الحصول على وسائل منع الحمل خفض عدد وفيات الأمهات بـ67% الفاسلوب. وقدم الباحثون أيضاً كلفة توسيع نطاق العناية الأساسية لتشمل 90% من النساء الحوامل والأطفال دون سن الخامسة، فتبين أنها تصل إلى 1.2-4 مليار دولار في الدول المتدنية، ونمائية مليارات في الدول المتوسطة الدخل. وخلصت الدراسة إلى أن «الأمر يوازئ استثماراً وسلباً قدره 4.70 دولار للفرد»، موضحة أن غالبية العناية الأساسية يمكن أن توفرها مراكز رعاية بسيطة.

## دراسة: الأجنة الذين يتعرضون للماريغوانا يولدون أصغر حجماً



الماريوانا على الحوامل والأجنة. ودرسوا عوامل صحية مختلفة من بينها وزن الطفل وطوله وحجم رأسه عند الولادة وعدد أسابيع الحمل. وخلصت الدراسة إلى أن الأجنة التي تتعرض للماريوانا تصبح أكثر عرضة لنقص الوزن عند الولادة أي أن وزنها يكون أقل من ثلاثة كيلوجرامات مشيرة إلى أن نسبة هذه الأجنة 77 بالمئة مقارنة بغيرها. كما أن الأطفال المولودين لحوامل مدخنات للماريوانا كانوا أكثر عرضة مرتين لوضعهم في وحدة للعناية المركزة بحدوثي الولادة.

السيبل لضمان أن يولد الطفل بصحة جيدة». وأضافت لروبيرتن ميلث عبر البريد الإلكتروني «قد يشمل هذا تناول الفيتامينات مثل حمض الفوليك وتغيير نظامك الغذائي والإقلاع عن التبغ أو الكحول أو المخدرات». وأشار الباحثون إلى أن الماريوانا من أكثر المخدرات شيوعاً على مستوى العالم وفي أمريكا الشمالية يدخل قرابة شخص من بين كل ثمانية أشخاص تتراوح أعمارهم بين 15 و64 عاماً الماريوانا. وراجع فريق الباحثين نتائج 24 دراسة من حول العالم لمعرفة تأثير تدخين

كشفت تحليل جديد لإدلة قائمة أن حديثي الولادة الذين يتعرضون للماريوانا في الرحم قد يولدون أصغر في الحجم من غيرهم وربما يوضعون في وحدة للعناية المركزة بعد الولادة. وقال باحثون في دورية «بي.إم.جيه أوبن» الطبية إن الحوامل المدخنات للماريوانا يصبحن أكثر عرضة للإصابة بانيميا الحديد مقارنة بغيرهن. وقالت كارا كرايست الباحثة في الدراسة وسديرة قسم الخدمات الصحية في مدينة فينيكس بولاية أريزونا الأمريكية «تعرف أن العناية بنفسك قبل أن تحملي من أفضل

## للمرة الأولى .. دواء للسعات النحل

أعلن باحثون في جامعة برازيلية أن أول مصطلح لعلاج لسعات النحل سيجرب على البشر للمرة الأولى وأوضح الباحثون من جامعة بوتوكاتو في ولاية ساو باولو لصحيفة «أوغلوبو» أنهم حصلوا على إذن من وزارة الصحة والوكالة الوطنية للمراقبة الصحية لبدء التجارب اعتباراً من الأسبوع المقبل. وسيتم كل شخص يصاب بلسعة نحل في مناطق بوتوكاتو وتوباروا (جنوب) وأويرابا (جنوب شرق) إلى مركز أبحاث حيث سيتلقى المصل الذي احتاج تطويره إلى 15 سنة من الأبحاث، على ما أوضح الطبيب البيطري روي سايبرا فيرير جونيور. وقال فيريرا «بفضل هذه التجارب ستقيم بحلول نهاية السنة سلامة هذا المنتج ومن ثم فعاليته، ومن ثم سنجربه في عدد أكبر من المدن. وبعد هذه التجارب يمكننا أن نسجله رسمياً». وينوي فيريرا تصدير المصل إلى دول أخرى. وتعالج لسعات النحل راهناً بعقاقير مضادة للالتهابات أو الحساسية، وتفيد وزارة الصحة أن 15 ألف لسعة نحل تسجل في البرازيل سنوياً وتؤدي إلى أكثر من 40 حالة وفاة.

